





































## الإطار 2 – عندما تكون أنشطة الأعمال موائمة للبيئة: مشروع ECOPLANET BAMBOO في نيكاراغوا

الصورة الإنمائية لهذا الاستثمار قوية جدا: فهو خلق فرص العمل لإحدى أشد مناطق نيكاراغوا فقرا، وهي المنطقة القاصية المسماة منطقة جنوب الأطلسي ذات الاستقلال الذاتي. علما بأن أثر المشروع الجديد نسبيا على الاقتصاد المحلي واضح فعلا – بما في ذلك: خلق فرص العمل، وتحسين الأراضي، وتحديث مهارات العاملين. وقد أسفر الاستثمار الأول الذي قامت به هذه الشركة في نيكاراغوا عن خلق أكثر من 300 فرصة عمل في تلك المنطقة ذات مستوى البطالة المرتفع، فضلا عن استصلاح 4800 فدان من الأراضي المتدهورة ووضعها في الإنتاج بصفتها مزارع خيزران. وتنشط شركة EcoPlanet Bamboo في أن تكون توريداتها من موردين محليين وفي خلق العمالة غير المباشرة، وتضمن فلسفة هذه الشركة كون المرأة من بين المكونات الهامة لقوة العمل فيها وكون مساهماتها في المجتمعات المحلية تشجع: العلاقات الجيدة، ومساندة التربية والتعليم، وتحسين حياة الناس.

ومن المعالم الرئيسية بالنسبة لمجالي الحراجة وتغير المناخ أن أصبحت EcoPlanet Bamboo أول شركة حصلت في نوفمبر الماضي من أجل مزرعة الخيزران التي لها في نيكاراغوا على مصادقة على أنها تسهم في تخفيض انبعاثات غاز الكربون، وذلك من مؤسسة معايير الكربون المحققة. ويعتبر هذا إنجازا يعزز الأثر الاجتماعي والبيئي الذي تركه هذه الشركة على الصعيد المحلي والإقليمي والدولي في بلد وفئة لم يستفيدا تقليديا من تمويل مقابل تخفيض كبير في انبعاثات غاز الكربون.

ينجم أكثر من 17 في المائة من انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون عن قطع أشجار الغابات، مما يجعله ثالث أكبر مصدر من مصادر انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري. ولذلك يعتبر استبدال الأخشاب الصلبة بديل قابل للاستدامة طريقة سهلة لتخفيض تلك الانبعاثات.

ولدى مشروع EcoPlanet Bamboo الذي تسانده الوكالة خطط لخلق إمدادات ثابتة وكبيرة من المواد الخام لفائدة الصناعات التي تستخدم الخشب التقليدي. وهذا الاستثمار في نيكاراغوا الذي تسانده الوكالة بتغطية ضمانية بواقع 27 مليون دولار يقوم بتمويل شراء وتحويل الأراضي المتدهورة إلى مزارع خيزران تجارية لبيع وتصدير ألياف الخيزران. وتخطط هذه الشركة لإنشاء مرفق معالجة سابقة من أجل إنتاج وبيع ألياف الخيزران التي يصادق عليها مجلس الإشراف على الغابات. وستوجه ألياف الخيزران إلى الصناعات التحويلية التي تستخدم الأخشاب في الولايات المتحدة والشركات المتعددة الجنسية، وذلك لاستخدامها في صناعات مثل: الرفائق والمواد التركيبية للاستخدام في الأبنية والأثاث، وعجينة وإنتاج الورق، وتوليد الطاقة المتجددة.

كانت التغطية الضمانية من الوكالة باللغة الأهمية بالنسبة لهذه الشركة المتعاملة مع الوكالة: "فيساطة، أعطتنا المساندة التي قدمتها الوكالة القدرة على مضاعفة استثماراتها في نيكاراغوا" حسبما قال المدير التنفيذي لشركة EcoPlanet Bamboo تروي وايزمن.



ويُتيح نظام مؤشرات الفاعلية الإنمائية خطوات قياس النواتج الإنمائية الفعلية التي تنجم عن المشروعات بعد ثلاث سنوات من تاريخ توقيع عقد الضمان المعني. واعتباراً من السنة المالية 2014، ستبدأ الوكالة الإبلاغ عن تلك البيانات بشأن مجموعة الضمانات الحالية التي وقعتها الوكالة في السنة المالية 2011.

تواصل الوكالة تحسين قياس فاعليتها الإنمائية، وهي تتعاون أيضاً مع مؤسسات التمويل الإنمائي الأخرى في إطار السعي لتوحيد المؤشرات.

ويعتبر برنامج التقييم الذاتي الذي اعتمدهت الوكالة أداة مفيدة أخرى في تعزيز فهم الوكالة للفاعلية الإنمائية. ويشمل ذلك التقييم الرصد المتعمق لنتائج المشروعات بالنظر في المعايير التالية: أداء أنشطة الأعمال، الاستدامة الاقتصادية، أثر تنمية القطاع الخاص، النواتج الإنمائية، والنواتج البيئية والاجتماعية. ويتم القيام بذلك إضافة إلى التقييمات التي تقوم بها مجموعة التقييم المستقل (IEG) في البنك الدولي - وهذا ما ستتم مناقشته لاحقاً في هذا التقرير - والرصد المستمر للمشروعات من جانب جهاز موظفي الوكالة، وأجرت الوكالة في هذه السنة تقييماً ذاتياً لما بلغ سنّة مشروعات.

أجرت مجموعة التقييم المستقل في هذه السنة المنصرمة تقييماً بشأن مساندة مجموعة البنك الدولي لأنشطة الابتكار وتنظيم المشروعات في البلدان النامية. وأكد التقرير الذي وضعته المجموعة على أن الابتكار بالغ الأهمية ليس بالنسبة للنمو الاقتصادي فحسب، بل أخذ يتزايد أهمية أيضاً من أجل التصدي للتحديات الرئيسية التي تواجهها عملية التنمية، كتلك المتعلقة بالاشتغال والاستدامة. ووجدت مجموعة التقييم العديد من حالات مساعدة المساندة من الوكالة عمليات تحديث التكنولوجيا على مستوى الشركات (من خلال: نقل وتعميم التكنولوجيا، واكتساب تكنولوجيات جديدة) في تشجيع كل من: الابتكار، وتطوير المهارات، ونمو القطاع الخاص. كما أبرز التقرير كيف أن التغطيات الضمانية من الوكالة ساعدت في حفز الاستثمار الأجنبي المباشر في أوضاع أعقبت انتهاء الصراعات، وساندت نقل التكنولوجيا فيما بين بلدان الجنوب وتدفقات المعارف فيما بين تلك البلدان.

## الوكالة الدولية لضمان الاستثمار والنزاهة المؤسسية

يفيد أحد التقديرات الحديثة العهد بأن البلدان النامية تخسر نتيجةً للفساد ما بين 20 مليار دولار و 40 مليار دولار في كل سنة.

كما أن الفساد يفاقم تكاليف أنشطة الأعمال في العديد من البلدان. وهذا ما يقوض مناخ الاستثمار فيها ويؤدي إلى ضعف سيادة القانون. علماً بأن هذا الإدراك لأثر الفساد شكّل سبب الانفاقيات والقوانين والسياسات النازمة لأنشطة الأعمال في مختلف مناطق العالم، وفي البلدان المتعاملة مع الوكالة والبلدان المضيفة للاستثمارات وتلك التي تأتي منها الاستثمارات.

يعتبر تطبيق معايير نزاهة مؤسسية عالية من بين الطرق الهامة التي تسهم من خلالها الوكالة في مساندة الاستثمار الأجنبي المباشر الإيجابي والمستدام. ووضعت الوكالة في العام 2011 إستراتيجية نزاهة لتساعد في صون الأثر الإنمائي للاستثمارات التي تقدّم لها التغطية الضمانية. وفي العام 2012، وضعت الوكالة الصيغة الرسمية لإطار ضمن خطوات عقود الضمان بغية تحديد المخاطر المحتملة المصاحبة للأنشطة غير الأخلاقية وغير القانونية مثل: الرشاوى، والفساد، والاحتيال، والتواطؤ، وتبييض الأموال. وتتطلب العناية الواجبة التي تعتمدها الوكالة بشأن النزاهة النظر في تفاصيل التعاملات، ولكنها تشمل دائماً تحليلاً لكل من: هيكلية المشروع المعني، والترخيص الممنوح له أو إجراءات استدراج العطاءات بشأنه، ومخاطر النزاهة أو السمعة المحتمل أن تنجم عن الجهات الراعية للمشروع أو الأطراف المشاركة فيه.

من شأن إجراءات العناية الواجبة التي اعتمدها الوكالة بشأن النزاهة أن تساعد في تخفيض إمكانية الفساد في المشروعات التي تساندها. كما أن الأحكام التي اعتمدها الوكالة بشأن مكافحة الفساد متضمنة في عقود الضمان التي تصدرها. وتتوقع الوكالة من المتعاملين معها ومن شركائها التقيد بكل من: القوانين الوطنية المعنية، وبالقواعد الخاصة بالتجارة والتوريدات، وبمعايير مكافحة الفساد التي تعتمدها مجموعة البنك الدولي.

في العام 2012، جرى تضمين المعلومات عن المشروعات التي ساندها الوكالة في برنامج جرى تطويره في الآونة الأخيرة يعمل على الهواتف والألواح الجوّالة ويسهّل لمستخدميه إبلاغ مكتب نائب رئيس مجموعة البنك الدولي لشؤون النزاهة - في تكتم - عن هواجس احتيال وفساد في المشروعات. كما يمكّن ذلك البرنامج مستخدميهم من تحديد المشروعات المعنية استناداً إلى: البلد المعني، ونوع النشاط، أو كلمة رمزية مع إرسال صور. ويتيح ذلك البرنامج القدرة على الوصول إلى قائمة الشركات والأشخاص الممنوعين من التعامل مع مجموعة البنك الدولي.

25  
years

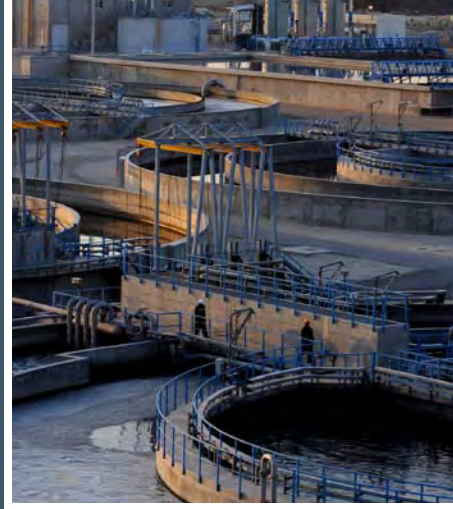
## الإطار 3 – تاريخ الوكالة الدولية لضمان الاستثمار

دولار. وكانت البلدان الأعضاء الأصلية التسعة والعشرون في الوكالة هي: البحرين، بنغلاديش، بربادوس، كندا، شيلي، قبرص، الدانمرك، إكوادور، مصر، ألمانيا، غرينادا، إندونيسيا، جامايكا، اليابان، الأردن، كوريا، الكويت، ليسوتو، ملاوي، هولندا، نيجيريا، باكستان، ساموا، المملكة العربية السعودية، السنغال، السويد، سويسرا، المملكة المتحدة، الولايات المتحدة. وكان إنشاء هذه الوكالة يهدف إلى ردف مصادر القطاع العام والقطاع الخاص العاملة في مجال التأمين ضد المخاطر غير التجارية في البلدان النامية. واعتُبرت تعدُّية أطراف الوكالة ورعايتها المشتركة من بلدان متقدمة وبلدان نامية صفة تعزز كثيراً ثقة المستثمرين عبر الحدود.

وأصبحت رسالة الوكالة حالياً واضحة وصریحة: تشجيع تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر إلى البلدان النامية من أجل: مساندة النمو الاقتصادي، وتقليص الفقر، وتحسين حياة الناس.

جرى قبل إنشاء الوكالة الدولية لضمان الاستثمار طرح فكرة مؤسسة متعددة الأطراف تقدّم خدمات التأمين ضد المخاطر السياسية - وفي الواقع ذلك هو ما جرى في العام 1948. ولكن لم تصبح هذه الفكرة واقعة حقيقية إلا في سبتمبر/أيلول من العام 1985. ففي ذلك الوقت، بدأ مجلس محافظي البنك الدولي خطوات إنشاء مؤسسة تأمين تابعة من خلال المصادقة على اتفاقية إنشاء الوكالة الدولية لضمان الاستثمار التي حددت الرسالة الرئيسية للوكالة: "تعزيز تدفق رأس المال والتكنولوجيا إلى البلدان النامية لأغراض إنتاجية بشروط تنسّق مع احتياجاتها التنموية، وسياساتها وأهدافها على أساس من معايير منصفة وثابتة بشأن معاملة الاستثمار الأجنبي".

وفي 12 أبريل/نيسان 1988، أدت اتفاقية دولية إلى إنشاء الوكالة الدولية لضمان الاستثمار (MIGA) لتكون أحدث عضو في مجموعة البنك الدولي. وكانت عضويتها مفتوحة لكافة البلدان الأعضاء في البنك الدولي للإنشاء والتعمير (IBRD). وبدأت عملها برأس مال بلغ مليار



أستراليا • النمسا • بلجيكا • كندا • الجمهورية التشيكية • الدانمرك • فنلندا • فرنسا • ألمانيا • اليونان • أيسلندا • أيرلندا • إيطاليا • اليابان • لكسمبورغ • هولندا • نيوزيلندا • النرويج • البرتغال • سلوفينيا • إسبانيا • السويد • سويسرا • المملكة المتحدة • الولايات المتحدة

### آسيا والمحيط الهادئ

أفغانستان • بنغلاديش • كمبوديا • الصين • فيجي • الهند • إندونيسيا • جمهورية كوريا • جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية • ماليزيا • ملديف • ميكرونيزيا (ولايات، الموحدة) • منغوليا • نيبال • باكستان • بالاو • بابوا غينيا الجديدة • الفلبين • ساموا • سنغافورة • جزر سليمان • سريلانكا • تايلند • تيمور ليشتي • فانواتو • فييتنام

### أوروبا وآسيا الوسطى

ألبانيا • أرمينيا • أذربيجان • بيلاروس • بلغاريا • اليوسنة والهرسك • كرواتيا • قبرص • إستونيا • جورجيا • هنغاريا • كازاخستان • كوسوفو • جمهورية فيرغيز • لاتفيا • ليتوانيا • جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة • مالطة • مولدوفا • الجبل الأسود • بولندا • رومانيا • الاتحاد الروسي • صربيا • الجمهورية السلوفاكية • طاجيكستان • تركيا • تركمانستان • أوكرانيا • أوزبكستان

### أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي

أنغيوا وبربودا • الأرجنتين • جزر البهاما • بربادوس • بليز • بوليفيا • البرازيل • شيلي • كولومبيا • كوستاريكا • دومينيكا • الجمهورية الدومينيكية • إكوادور • السلفادور • غرينادا • غواتيمالا • غيانا • هايتي • هندوراس • جامايكا • المكسيك • نيكاراغوا • بنما • باراغواي • بيرو • سانت كيتس ونيفس • سانت لوسيا • سانت فنسنت وجزر غرينادين • سورينام • ترينيداد وتوباغو • أوروغواي • جمهورية فنزويلا البوليفارية

### الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

الجزائر • البحرين • جيبوتي • مصر • جمهورية إيران الإسلامية • العراق • إسرائيل • الأردن • الكويت • لبنان • ليبيا • المغرب • عُمان • قطر • المملكة العربية السعودية • الجمهورية العربية السورية • تونس • الإمارات العربية المتحدة • الجمهورية اليمنية

### أفريقيا جنوب الصحراء

أنغولا • بنن • بوتسوانا • بوركينا فاسو • بروندي • الكاميرون • الرأس الأخضر • جمهورية أفريقيا الوسطى • تشاد • جمهورية الكونغو الديمقراطية • جمهورية الكونغو • كوت ديفوار • غينيا الاستوائية • إثيوبيا • إريتريا • غابون • غامبيا • غانا • غينيا • غينيا بيساو • كينيا • ليسوتو • ليبيريا • مدغشقر • ملاوي • مالي • موريتانيا • موريشيوس "موزامبيق" • ناميبيا • النيجر • نيجيريا • رواندا • ساو تومي وبرنسيبي • السنغال • سيراليون • سيشل • جنوب أفريقيا • جنوب السودان • السودان • سوازيلاند • تنزانيا • توغو • أوغندا • زامبيا • زيمبابوي

بلدان بصد استيفاء شروط الانضمام لعضوية الوكالة

بوتان، ميانمار

**كبار المديرين**

|                             |  |
|-----------------------------|--|
| khonda@worldbank.org        | Keiko Honda<br>نائب الرئيس التنفيذي  |
| mwormser@worldbank.org      | Michel Wormser<br>نائب الرئيس ورئيس خبراء العمليات                                 |
| abetancourt@worldbank.org   | Ana-Mita Betancourt<br>المدير والمستشار القانوني العام للشؤون القانونية والمطالبات |
| klu@worldbank.org           | Kevin W. Lu<br>آسيا والمحيط الهادئ – مدير إقليمي                                   |
| equintrell@worldbank.org    | Edith P. Quintrell<br>مدير إدارة العمليات  |
| lshyam-sunder@worldbank.org | Lakshmi Shyam-Sunder<br>رئيس الخبراء الماليين ومدير إدارة التمويل والمخاطر         |
| rvish@worldbank.org         | Ravi Vish<br>رئيس الخبراء الاقتصاديين ومدير إدارة الاقتصاد والاستدامة              |
| mwilliams5@worldbank.org    | Marcus S.D. Williams<br>مستشار لشؤون الإستراتيجية والاتصالات والشراكات             |

**المراكز الإقليمية**

|                        |   |
|------------------------|---|
| klu@worldbank.org      | Kevin W. Lu – آسيا والمحيط الهادئ – مدير إقليمي               |
| olambert@worldbank.org | Olivier Lambert – أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا – مدير إقليمي |

**مسئولو قطاع الضمانات**

|                           |   |
|---------------------------|---|
| abarbalho@worldbank.org   | Antonio Barbalho<br>الطاقة والصناعات الاستخراجية                    |
| nfawaz@worldbank.org      | Nabil Fawaz<br>الصناعات الزراعية والصناعات التحويلية والخدمات       |
| osclovscaia@worldbank.org | Olga Sclovscaia<br>القطاع المالي وقطاع الاتصالات السلكية واللاسلكية |
| mwalsh@worldbank.org      | Margaret Walsh<br>البنية التحتية                                    |

**إعادة التأمين**

|                           |                                |
|---------------------------|--------------------------------|
| mroex@worldbank.org       | Marc Roex                      |
| migainquiry@worldbank.org | الاستفسارات بشأن أنشطة الأعمال |

**استعلامات وسائل الإعلام**

|                        |                 |
|------------------------|-----------------|
| msaleson@worldbank.org | Mallory Saleson |
|------------------------|-----------------|

WWW.MIGA.ORG

**Multilateral Investment Guarantee Agency**

World Bank Group  
1818 H Street, NW  
Washington, DC 20433 USA

t. 202.458.2538  
f. 202.522.0316

ISBN 978-1-4648-0059-7